

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو بكرٍ لرجلٍ يَتَوَضَّأُ عَلَيْكَ الْمَنَشَلَةَ أَي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ مِنْ
الْخِذْمِصَرِّ .

سَمَّيْتَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسَلَهُ نَشَلَهُ الْخَاتَمَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَي اقْتَلَعَهُ ثُمَّ
غَسَلَهُ .

فِي حَدِيثٍ أَخَذَ بِيَعَضُدِهِ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ أَي جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ .
وَمَرَّ عَلَى قِدْرٍ فَانْتَشَلَهَا مِنْهَا عَظْمًا أَي أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضْجِ وَهُوَ النَّشِيلُ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَشَّمِ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُنْمَانَ أَي ابْتَدَأُوا الطَّاعُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ
مِنْ ابْتِدَاءِ الشَّرِّ يُقَالُ نَشَّمِ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيمًا إِذَا أَخَذُوا فِي الشَّرِّ .
وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلُ مَا يُنْتِنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَّمِ فِي الشَّيْءِ
وَتَنْشَمِ فِيهِ أَي ابْتَدَأَ فِيهِ .

فِي حَدِيثٍ إِذَا مَضَمَضْتَ وَاسْتَنْشَيْتَ يَرِيدُ اسْتَنْشَقْتَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَيْتُ
الرَّائِحَةَ إِذَا شَمَمْتُهَا بِالنُّونِ مَعَ الصَّادِ .

فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كَأَنِّي نَضَبْتُ أَحْمَرَ يُرِيدُ أَدْمُوهُ .
فِي حَدِيثٍ لَوْ نَضَيْتَ لَنَا نَضَبَ الْعَرَبِ أَي لَوْ تَغَضَّيْتِ وَالنَّضَبُ ضَرْبٌ مِنْ
أَغَانِي الْأَعْرَابِيِّ .

فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تُمَطِّرُهُمْ يُقَالُ نَصَرَتِ
الْأَرْضُ أَي مُطِرَتْ فَهِيَ مَنصُورَةٌ .